@ 171 @ | أكملت لكم دينكم) ^ . | | قوله تعالى : ^ (يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات) ^ [الآية : 4] . | | قال سهل : الطيبات : الرزق من الحلال . | | وقال يوسف بن الحسين : الطيب من الرزق ما يبدو لك من غير تكلف ولا إشراف | نفس . | | وقال الروذباري : أطيب أرزاق العارفين المعونات . | | قوله تعالى : ^ (ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله) ^ [الآية : 5] . | | قيل : من لم يشكر ا على ما وهب له من المعرفة واليقين ، فقد كفر بمعاني درجات | الإيمان وفيه إحباط ما سواه من الاجتهادات والرياضات . | | وقيل : من لم ير سوابق المنن في خصائص الإيمان فقد عمى عن محل الشكر . | | وقال علي بن بابويه في هذه الآية : من لم يجتهد في معرفته لا تقبل خدمته . | | قوله عز وعلا : ^ (يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم) ^ | [الآية : 6] . | | قال : شرائع الطهارة معروفة ، وحقيقتها لا ينالها إلا الموفقون من طهارة السر وأكل | الحلال وإسقاط الوساوس عن القلب ، وترك الظنون والإقبال على الأمر بحسب | الطاقة . | | وقال سهل : أفضل الطهارات أن يطهر العبد من رؤية الطهارة . | | وقال سهل : الطهارة على سبعة أوجه : طهارة العلم من الجهل ، وطهارة الذكر من | النسيان ، وطهارة الطاعة من المعصية ، وطهارة اليقين من الشك ، وطهارة العقل من | الحمق ، وطهارة الظن من التهمة ، وطهارة الإيمان مما دونه ، وكل عقوبة طاهرة إلا | عقوبة القلب ، فإنها قسوة . | | وقال سهل : إسباغ طهارة الظاهر يورث طهارة الباطن ، وإتمام الصلاة يورث الفهم | عن ا عز وجل . | | وقال سهل : الطهارة تكون في أشياء : في صفاء المطعم ، ومباينة الآثام ، وصدق | اللسان ، وخشوع السر ، وكل واحد من هذه الأربع مقابل لما أمر ا بتطهيره من |